

¹ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودَا تَرَلَّ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.² وَنَظَرَ يَهُودَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْعُ، فَأَحْذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا³ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ عِيرًا.⁴ ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ أُوْتَانَ.⁵ ثُمَّ عَادَتْ قَوْلَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ فِي كَرِيبَ جِينَ وَلَدَتْهُ.⁶ وَأَحَذَ يَهُودَا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكَرِهٍ اسْمُهَا تَامَارُ.⁷ وَكَانَ عَيْرٌ يَكْرَهُ يَهُودَا بِشَرِّرٍ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.⁸ فَقَالَ يَهُودَا لِأُوْتَانَ، ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَرَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ.⁹ فَعَلِمَ أُوْتَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكِنِّي لَا يُعْطِي نَسْلًا لِأَخِيهِ.¹⁰ فَقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.¹¹ فَقَالَ يَهُودَا لِتَامَارَ كَتِّبِي، اقْعِدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي. لِأَنَّهُ قَالَ، لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ. فَمَضَتْ تَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شَوْعِ امْرَأَةُ يَهُودَا. ثُمَّ تَعَرَّى يَهُودَا فَصَعِدَ إِلَى جُرَّازِ عَتَمِهِ إِلَى يَمَنَةِ، هُوَ وَحِيرُهُ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ.¹³ فَأُخِيرَتْ تَامَارُ، هُوَذَا حُمُوكِ صَاعِدُ إِلَى يَمَنَةِ لِيُجِزَّ عَتَمَهُ.¹⁴ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلِهَا، وَتَعَطَّتْ بِبُرْفُوعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ النَّبِيِّ عَلَى طَرِيقِ يَمَنَةِ لِأَنَّهُ رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً.¹⁵ فَتَطَرَّهَا يَهُودَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهُ كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.¹⁶ فَقَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ، هَاتِي ادْخُلِي عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَّتُهُ. فَقَالَتْ،

مَاذَا تُعْطِينِي لِكِي تَدْخُلَ عَلَيَّ.¹⁷ فَقَالَ، إِنِّي أُرْسِلُ جَدِّي مِعْرَى مِنَ الْقَتَمِ. فَقَالَتْ، هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ.¹⁸ فَقَالَ، مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ. فَقَالَتْ، خَاتِمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ. فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا. فَحَبَلَتْ مِنْهُ.¹⁹ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْفُوعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمُلِهَا.²⁰ فَأَرْسَلَ يَهُودَا جَدِّي الْمِعْرَى بِدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيٍّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ بَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.²¹ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا، أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ. فَقَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.²² فَرَجَعَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ، لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.²³ فَقَالَ يَهُودَا، لِنَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِنَلَّا نَصِيرَ إِهَاتَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِّي وَأَنْتِ لَمْ تَجِدْهَا.²⁴ وَلَمَّا كَانَ تَحْوُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أُخِيرَ يَهُودَا وَقِيلَ لَهُ، قَدْ رَتَتْ تَامَارُ كَتَّتَكَ. وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّانَا. فَقَالَ يَهُودَا، أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقْ.²⁵ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى. وَقَالَتْ، حَقُّ لِمَنِ الْخَانِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْقِصَابَةُ هَذِهِ.²⁶ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودَا وَقَالَ، هِيَ أَبْرُ مَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي. فَلَمْ يَغْدُ بِعَرْفُهَا أَيْضًا.²⁷ وَفِي وَفَاتِ وَلَادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَأْمَانِ.²⁸ وَكَانَ فِي وَلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزًا، قَائِلَةً، هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا.²⁹ وَلَكِنْ جِئَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ، لِمَاذَا افْتَحَمْتَ. عَلَيْكَ افْتِحَامٌ. فَدَعِيَ اسْمُهُ قَارِصَ.³⁰ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدَعِيَ اسْمُهُ زَارَحَ.